١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأثنين 12 يونيو 2006 م | الموافق 16 جمادى الأولى 1427 هـ | العدد 13431 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

صباح الخير

تقليعات

كثيرون منا يستخدمون وسائل المواصلات العامة (باستثناء اصحاب السيارات الخاصة) في تنقلاتهم سواء كانت للعمل او الزيارات او لاشياء اخرى بهدف قضاء حوائجهم في هذا المكان او ذاك، الا ان الراكب لوسائل المواصلات العامة اصبح يلحظ في السنوات الاخيرة ظاهرة لافتة للعيان لم يكن لها وجود من قبل ولاندري كيف جاءت الينا واصبحت لدى البعض اشبه ما يكون بقانون ينبغي التعامل معه بكل احترام.

وهذه الظاهرة تتمثل انه اذا صادف وكان هناك كرسي خال بجوار اي امرأة فان بعض الرجال يرفضون الجلوس بجوارها وكذلك الحال بالنسبة للنساء اللواتي يرفضن الجلوس بجوار الرجال في وسائل المواصلات العامة وكأن كل واحد منهم يخشى على نفسه من لدغة عقرب او لسعة حية.

وحقيقة الأمر اننا لاندري من هو صاحب الفكرة تلك التي يرى في تطبيقها انها تدخل من باب الدين، ذلك على اعتبار بانه لايحق لأيّ كان الجلوس بجوار الآخر طالما كان غريباً عنه لأننا إن فعلنا ذلك نكون قد خرجنا عن الدين.. ألا يدرك أولئك الاشخاص بأننا عندما نستخدم وسائل المواصلات العامة لانملك الحق في اختيار جنس الشخص الذي قد يجلس بجوارنا او مرتبته الاجتماعية و غيرها من الاعتبارات التي قد تخطر في ذهن البعض.

من هذا المنطلق ربما يكون بمقدورنا ان نقترح بعض الحلول لتخفيف العبء عن كاهل أولئك الاشخاص الذين يفكرون بتلك الطريقة الغريبة العجيبة ويصرون على أن يكون الشخص الجالس بجوارهم من نفس الجنس ومن هذه الحلول المقترحة ، لماذا لايستخدم أولئك الأشخاص سيارات الأجرة الخاصة (الانجيز) في تنقلاتهم وبذلك يضمنون أن احداً لن يجلس بجوارهم ويشكل لهم مضايقة من أي نوع أو لماذا لايشترون سيارات خاصة بهم رغم ان ذلك سوف يسبب زيادة في عدد السيارات وزيادة في التلوث إضافة إلى ذلك فأن هذا المقترح قد يكون معقداً بعض الشيء لانه لن يكون بمقدور الجميع شراء سيارات لأن الفرد اليمني يهتم بتوفير الضروريات أكثر من الكماليات.

كذلك من ضمن الحلول المقترحة والتي قد تكون متعبة بعض الشيء هي انه إذا اراد أي فرد (رجل او امرأة) الذهاب الى مكان ما فان عليه الا يخرج منفردا وذلك ليحرص على الا يجلس اي غريب بجواره وهكذا يظل كلا الطرفين متلازمين في الذهاب والاياب الى الامكنة دون ان يكون بمقدور اي فرد منهم الذهاب لابسط الامكنة منفردا، وآخر المقترحات هو لماذا لايتم تخصيص وسائل مواصلات خاصة بالرجال واخرى بالنساء مع الاخذ بعين الاعتبار جنس السائق، وبذلك نريح أنفسنا ويرتاح أولئك الاشخاص من كل الذي يتحدث فلا يخالف الرجال الدين وفي ذات الوقت تجنب المرأة نفسها التعرض للمضايقات والمعاكسات!!.

فهل هذا معقول ففي كل مجتمع مثلما يوجد افراد سيئون يوجد كذلك جيدون ومن أراد التحرش للاغواء لن ينتظر ليفعل ذلك في وسائل المواصلات بل قد يفعلها في اي مكان لانه من أراد المحافظة على نفسه وتجنب الوقوع في الخطأ والدخول في مسائل فقهية عن الحلال والحرام فبمقدوره ان يفعل ذلك أينما كان.

نخشى ان يأتي يوم يطلع علينا اصحاب الافكار الغريبة تلك بتقليعة جديدة كأن تخصص شوارع خاصة للنساء ومرافق حكومية خاصة للنساء فقط وهكذا دواليك .

أثمار هاشم

أفتتح معرض الفنانة التشكيلية نهى يوسف

وزير الإعلام يفتتح معرضا للصور الفوتغرافية بالقاهرة

القاهرة /سبأ:

افتتح الأخ حسن اللوزي وزير الإعلام مساء أول أمس بالقاهرة معرض الصور الفوتوغرافية صنعاء ومدن يمنية في الستينات ٠٠ بين الحاضر والماضي، وذلك في المركز الاعلامي اليمني ٠

وشارك فى الافتتاح الدكتور عبد الولي الشميري سفير اليمن بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية ٠

كما افتتح الوزير اللوزي معرضاً للفنانة التشكيلية نهى يوسف الشريف والذي احتوى على مجموعة من اللوحات التجريدة والسريالية وخلال ذلك أشاد وزير الإعلام بالدور الفاعل الذي يقوم به المركز الاعلامي اليمني بالقاهرة في عكس الصورة الحضارية لليمن وتقديمها للجمهور المصري والعربي والأجنبي في مصر.

واستمع الوزير إلى شرح مفصل من القائمين على المركز حول نشاط المركز والأعمال التي قام بها منذ تأسيسه .

وأكد الأخ وزير الإعلام دعم الوزارة للمركز لمواصلة واستمرار اصداراته ومطبوعاته.

حضر الافتتاح الدكتور يورجن باجمان مدير المركز الاعلامى الألماني بالقاهرة ، والدكتور عبد العاطي محمد رئيس تحرير الأهرام العربي وجمع من أبناء الجالية اليمنية بالقاهرة ٠

ألمانيا وروسيا ترغبان في الاستثمار بالمنطقة الحرة بعدن

عدن / سبأ :

التقى الدكتور محمد حمود الوذن نائب رئيس المنطقة الحرة أمس بعدن الدكتور ستيفان بوخفالد نائب السفير الألماني لدى بلادنا وبحث معه آفاق التعاون المستقبلي بين الجمهورية اليمنية وجمهورية ألمانيا الاتحادية في المجال الاستثماري وخاصة الصناعية والتخزينية والمشاريع الاستثمارية المتنوعة.

وفي اللقاء عرض نائب رئيس المنطقة الحرة المزايا والتسهيلات التي كفلها قانون المناطق الحرة وسبل تطوير التعاون الاستثماري بما يكفل خلق شراكه اقتصاديه بين البلدين الصديقين.

من جانبه أعرب نائب السفير الألماني عن الارتياح لما لمسه من تطور حصل في جانب النشاط الاستثماري في المنطقة الحرة، مؤكدا رغبة المستثمرين الألمان في الاستثمار في عدد من المشاريع في المنطقة الصناعية والتخزينية.

وكان نائب السفير الألماني قد قام صباح أمس بزيارة لميناء الحاويات بعدن اطلع خلالها على نشاط الخدمات الملاحية في الميناء و أبدى ارتياحه لمستوى الخدمات المقدمة للناقلات الواصلة والمغادرة.

من ناحية أخرى بحث الدكتور محمد حمود الوذن نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة بعدن أمس مع/ فيا تيسلاف مقصودف/ القنصل الروسي بعدن مجالات التعاون الثنائي بين اليمن وروسيا الاتحادية فيما يتعلق بتنمية النشاطات ألاستثمارية والاقتصادية وتبادل الزيارات بين رجال والمال والأعمال اليمنيين والروس.

واطلع الدكتور الوذن القنصل الروسى على النجاحات التى حققتها المنطقة الحرة ومزايا قانون الاستثمار اليمني.

بريطاني يعرض حماته "الحشرية" للبيع!

عرض مواطن بريطاني حماته "الحشرية" للبيع على الإنترنت في واقعة هي الأولى من نوعها .

وذكرت صحيفة "أخبار اليوم" المصرية أن البريطاني ستيف أوين بث صورة حماته كار ولين ألن على الإنترنت واصفا إياها بأنها "سكند هاند" او "نصف عمر" . وعرض أوين حماته للبيع بسعر يبدأ بجنيه استرليني واحد فقط بعد أن تركت منزلها التي ظلت تعيش فيه لمدة ٢٧ عاما. وقال ستيف أن حماته "حشرية" وتتدخل في ما لا يعنيها وتثير مشاكل بينه وبين زوجته دائما.

ابن خلدون في بلاط «نانسي عجرم» الالكتروني

د. فايز بن عبد الله الشهري

استعرض وقارن – كرماً – بعض المواقع الالكترونيّة المنسوبة لبعض رموز التيارات الفكريّة المحليّة والعربيّة والعالميّة، وقد تجد مثلي أن المواقع المخصّصة لأعمال وسير رموز الفكر الغربي – سواء في أوروبا أو أمريكا – تُؤسس في أغلبها وتُدار من قبل مؤسسات فكريّة أو جامعات أو روابط ثقافيّة يجتمع حولها المهتمون بفكر هذا الرمز سواء كانت رابطتهم المشتركة دافعها الاتفاق أو الاختلاف مع فكره ورؤاه. و ستجد وأنت تتصفّح بعض هذه المواقع أيضا قلّة التركيز على الجوانب الشخصيّة السلبيّة وعدم وضوح الاهتمام العام والخاص بكشف أسرار الشخصيات التي تتمحور حولها هذه المواقع الالكترونية.

وينطبق هذا الكلام ليس فقط على المواقع الأرشيفيّة والتذكاريّة بل يمتد إلى المنتديات الحواريّة المفتوحة والمهتمة بفكر هؤلاء الرموز، فلا تجد من المتحاورين من يولي كبير اهتمام في البحث والتنقيب عن «نقائص» هذه الشخصيّة أو تلك بالشكل الذي (أشغل) معظم وقت وجهد نفر غير قليل من مؤسسي المواقع الفكريّة العربيّة والمتحاورين العرب عبر منتديات الانترنت الأكثر جماهيرية.

وعلى الانترنت الأجنبيّة ستجد أن رموز الفكر الغربي في الماضي والحاضر موجودون كلهم – تقريبا – وبصور فنيّة وحضور فكري يليق بمكانتهم ودورهم في مجتمعاتهم والحضارة الإنسانيّة في الإجمال. وفي المقابل وعلى صفحات الانترنت العربيّة لا تتعبن كثيرا في البحث عن مواقع ثرية متخصصة في توثيق حياة وسير الشخصيّات العربية الفذّة مثل العالم والمؤرخ والسفير «عبد الرحمن بن محمد بن خلدون» (١٣٢٢ – ١٤٠٦م) الذي فتح آفاق الفكر الإنساني في دراساته المعمقة عن العمران ومكونات الاجتماع الإنساني وحركة التاريخ ومصائر الأمم. ولكن كيف نسأل ونحتج على عدم وجود موقع الكتروني (عربي) يليق بمكانة وقامة العالم ابن خلدون وآخر تكريم عالمي باذخ حظي به كان في شهر مايو الماضي بتنظيم ودعوة من حكومة اسبانيا (الإفرنجية) التي استضاف عاهلها عددا من رؤساء دول البحر الأبيض المتوسط لغرض وحيد وهو الاحتفال بالذكرى المئويّة السادسة لوفاة ذلك المفكر العربي الكبير ومشاهدة المعرض التذكاري المقام عنه في أروقة القصر الملكي جنوب اشبيليا.

وحتى تكتمل الصورة أو سمها الملهاة اسمح لي أن ادعوك – رعاك الله – لرحلة قصيرة مع محرك البحث العالمي «جوجل» ولنبحث من خلاله عن هذا المؤرخ والقاضي والسفير والمفكر الإنساني «عبد الرحمن بن خلدون». أرجو أن لا تصاب بخيبة أمل كبيرة حين تجد أن هذا الاسم الفخم الضخم الذي قدم فكرا إنسانيا استثنائيا تقرأه الأجيال منذ أكثر من ستة قرون لا يتكرر (باللغة العربيّة) في «جوجل» سوى ٦٠٠ مرة. وأرجو أن لا تغضب كثيرا حين تكتشف أن اسم ذات المفكر على ذات المحرك يتكرر في لغة الفرنجة (الانجليزية) (Ibn Khaldun) حوالي ٣١٥ ألف مرة؟؟. ولهذا إسمح لي أن أنصحك – قبل هذا وبعده – ألا تجرّب البحث مقارنا حظ ابن خلدون في البلاط الالكتروني مع مرّات تكرار اسم «نانسي عجرم» فسيرتد إليك متصفح «جوجل» وهو كسير خجول معلنا ورود هذا الاسم أكثر من ٥٢٣ ألف مرة (نعم أكثر من نصف مليون مرة) من ضمنها موقعان رسميان لتوثيق فتوحات «نانسي»؟

وحرصا على سلامة حواسك أرجو ألا تتمادى في لعبة المقارنات الخطرة هذه، كأن تبحث عن نصيب رموز فكريّة أخرى في فهارس «جوجل» مثل المفكر «مالك بن نبي» (– ١٩٠٥ – ١٩٧٣م) مع أنك ستجده أفضل حظا من ابن خلدون لجهة تكرار اسمه ٢٨ ألف مرة. ومع هذا فلا بأس من تحذيرك مرة أخرى من مقارنة حظ «بن نبي» بـ «هيفاء وهبي» حيث ستجد اسم «هيفاء» على «جوجل» متكررا ٢٨١ ألف مرة أي قرابة ١٠ أضعاف نصيب مالك بن نبي. أرأيت من هم سادة البلاط الالكتروني؟

نقلا عن جريدة "الرياض" السعودية

شيرين سيف النصر في " أصعب قرار "

القاهرة/ وكالات:

بعد غياب سنوات عن التمثيل، عادت الفنانة شيرين سيف النصر لتقف أمام الكاميرا مجدداً، من خلال مسلسل" أصعب قرار" تأليف محمد الغيطي وإخراج عمرو عابدين .

يدور المسلسل في قالب اجتماعي عن مشكلات سيدات من طبقات مختلفة، وسيتم تصوير بعض المشاهد في منطقة الواحات الصحراوية بينما يتم تصوير المشاهد الداخلية حالياً باستديو جلال .

ويشارك في البطولة عدد كبير من الفنانين أبرزهم، أحمد بدير، عايدة رياض، رشوان توفيق ومحمد أبو الحسن .

كانت شيرين سيف النصر قد غابت عن التلفزيون منذ آخر مسلسل لها "البيضا" قبل ٤ أعوام، لانشغالها بالعمل في المسرح مع الفنان عادل إمام، بالإضافة لعدم وجود النص المناسب، لذا اضطرت إلى تأسيس شركة انتاج، كما تستعد لتصوير مسلسل "ملكة جمال الكون" وهو عمل كوميدي تتوقع أن تبدأ فيه بعد نهاية تصوير "أصعب قرار" وقالت شيرين أيضاً أنها أغلقت ملف التهديد الذي تعرضت له مع مجموعة من زملائها من أحد الأشخاص بعد ضبط الشخص المذكور واتخاذ الإجراءات الأمنية الكافية ضده .

الجدير بالذكر أن زيادة عدد المسلسلات التلفزيونية التي يتم تصويرها حالياً، قد أدت إلى عودة العديد من الفنانات الغائبات خصوصا المحجبات منهن .

جمعية النساء اليمنيات للعلوم والتكنولوجيا تنظم عدداً من المحاضرات العلمية

عدن/ نوال مكيش:

نظمت جمعية النساء اليمنيات للعلوم والتكنولوجيا في محافظة عدن محاضرتين علميتين مهمتين بكلية التربية جامعة عدن تهدفان إلى تعريف الباحثين والدارسين عن طرق كيفية إعداد البحوث العلمية بمشاركة أعضاء الهيئة التدريسية والمساعدين في جامعة عدن.

والقى الدكتور ناصر زاوية رئيس الجمعية الأمريكية للعلماء اليمنيين والمهنيين محاضرتين مهمتين تناولتا ثلاثة محاور علمية تطرقتا في محورها الأول إلى إعداد مقترح الابحاث العلمية فيما تناول المحور الثاني البحث العلمي في بلادنا ومشاكله وأشار د. زاوية إلى ضرورة أن يهدف البحث العلمي إلى حل مشاكل المجتمع اليمني المختلفة وربطه بالتنمية.

فيما أكد على ضرورة ان تسهم كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية في تسهيل مهمة الباحثين وامداد البحث العلمي بالمستلزمات الضرورية كما أكد ان الجامعات اليمنية في غالبها تدريسية في الوقت الذي نحن بحاجة ان تستقل الجامعات مالياً للبحث العلمي.

كما تناول المحور الأخير المتعلق بمستقبل العالم ما بعد خارطة الجينات والذي أوضح فيه ان الحواجز بين التخصصات قد أزيلت حيث ان جميع التخصصات تشترك فيما بينها وتعمل على حل المشاكل ومعرفة كل التغيرات في الوقت نفسه.

وفي ختام المحاضرتين قدمت من قبل المشاركين بعض المداخلات المهمة لاثراء المحاور المقدمة بالإضافة إلى المناقشات التي قدمها عدد من الحضور والمهتمين.

المترشحة للرئاسة سمية رجاء تهدد بمقاضاة "فندق شمر"

صنعاء / سبتمبرنت:

قالت سمية على رجاء إنها تحتفظ بالحق القانوني في اللجوء إلى القضاء لمقاضاة فندق شمر ومطالبة التفتيش القضائي بمحاسبة وكيل النيابة الذي اصدر أمر القبض القهري دون مسوغات قانونية.

ووصفت المترشحة للرئاسة ما حدث في قضية الدعوى المرفوعة ضدها وما ترتب على ذلك بإجراءات غير قانونية تغرير واضح للعدالة إزاء ما أسمته بـ" محاولة ابتزاز رخيصة أقدم عليها مالك فندق " شمر " لدي الادعاء أنها كتبت لهم شيكاً من دون رصيد ونفت بالقول إن ذلك لم يحدث، مؤكدة : " وما يثير الغرابة أن بعض المواقع الالكترونية وكذا بعض الصحف الرسمية تبنت حملة تشهير ضدي دون التحقق من حيثيات الاتهام " .. وحسب قولها .. إن هذه الحملة التي تأتي مع قرب الفترة القانونية للدعاية الانتخابية لا تنم إلا عن مآرب ونوايا مكشوفة وواضحة الأهداف، موضحة أن تعذر صرف الشيك كان بمبرر إنه غير نظامي وليس شيكاً بدون رصيد.

مع الآخرين

المحافظ ومستقبل محافظة عدن

واثق شاذلي

على الرغم من الفترة القصيرة التي انقضت منذ تولي الاخ احمد الكحلاني قيادة محافظة عدن كمحافظ لها فقد دخل قلوب ناسها ونال حبهم لثلاثة اسباب رئيسة في اعتقادي..

اولها : ان الرجل يتحدث اليهم باسلوب بسيط ومباشر لااطالة فيه ولاتعقيد فهو في لقاءاته معهم يبحث عن اقصر السبل وافضلها للوصول اليهم ومعرفة قضاياهم وهمومهم وتطلعاتهم ، وهو في حديثه معهم يلح على ضرورة مشاركهم له وقيادات المحافظة والاجهزة التفيذية والمجالس المحلية للمحافظات والمديريات في تغيير اوضاع المحافظة الى الافضل لتأكده من ان اليد الواحدة لاتصفق وان الايدي جميعها يجب ان تعمل معاً وبشكل متناغم، وان كل مجتهد يجب ان يأخذ حقه وكل متقاعس او مهمل لابد من تقويمه وكل متسبب في تعطيل العمل والانتاج والتنمية يجب ان يحاسب، وان لافضل لاحد الا بما يقدمه لمحافظته وناسه وشعبه ووطنه، و ان لاسلطة الا للقانون وكل من يخالف القوانين سيقدم للقضاء مهما كان موقعه.

وثانيها : ان المحافظ ترك الانطباع لدى الجميع بانه يريد ان يعمل شيئا بل اشياء مهمة مفيدة للمحافظة وناسها وان توليه لقيادتها ليست مجرد فترة وتنقضي وينتقل بعدها الى موقع آخر.

وثالثها : ان الرجل نجح ايضا في اظهار مدى معرفته بطبيعة المكان الذي يعمل فيه واهميته وان عدن لها تاريخ ومستقبل ايضا ولها شهرة عالمية لكنها تكاد تصبح الآن مجرد لافتة للدعاية وليس للعمل والتعامل اذا لم يستمر العمل لجعلها عاصمة اقتصادية وتجارية فعلا لاقولا، وانها البوابة البحرية الرئيسة لليمن وآفاق المستقبل امامها واسعة شريطة ان يبدأ العمل الفعلي لارساء الاسس الصحيحة لذلك المستقبل.

ومحافظنا الاخ احمد الكحلاني يدور ويتنقل داخل المحافظة كالنحلة يبحث عن الازهار ورحيقها ليصنع منه عسلا، ولكن العسل لاتأتي به نحلة واحدة ولا عشر ولكنه جيش من النحل المنظم المتفاني في عمله والمخلص له هو من يأت به ويجمعه في خلايا الشبكات الدقيقة والمتماسكة المستكملة لشروط انتاج ذلك العسل، وكما يعرف الجميع فان العسل نفسه انواع وليس صنفا واحدا.

الواقع ان المهام امام المحافظ كثيرة وليست بالسهلة او ا لبسيطة، فالعمل حق يجب ان يوفر لكل يد قادرة عليه في المحافظة، والبطالة كبيرة وخاصة بين الشباب بما فيهم الجامعيين والاسعار المجنونة والايجارات المرتفعة تكوي جلود الجميع وقلوبهم وفواتير الماء والكهرباء اولهاتف تزيد النار اشتعالا وتموينات الماء والكهرباء في حاجة الى اعادة تنظيمها والاهتمام بمصادر الثروة في المحافظة وفي مقدمتها الميناء والاسماك و السياحة، تحتاج الى جهود جبارة لاستغلالها والاستفادة منها والبسط على حقوق الآخر لم يتم وضع حد نهائي له، ودق اعمدة الثقة للاستثمار في حاجة الى تفعيل قوانينه ونظمه وآلياته. كما ان عدن مدينة وعاصمة لايجب ان تقل عن كثير من العواصم من حيث الاعداد والتظيم ومعالجة العمل والبناء العشوائي وان النظافة فيها ليست مجرد عنوان اولافتة للمدينة بل شرطا اساسيا من شروط تقدمها وتطورها.

المثل يقول .. إذ كان الوجع في الرأس فمن أين تأتي العافية.. وبما ان الرأس معافى فلاشك ان اطراف الجسد ستعمل بشكل فعال ومنظم ولان القيادة تدرك اهمية التخطيط السليم ووضع مطالب العمل داخل رؤوس الناس وليس فوقها ولانها تفتح المجال واسعا لمشاركة الجميع في عملية البناء فليس امام القوى الفاعلة في مجتمع ا لمدينة ومرافق العمل والانتاج فيها الا الانضمام الى الحشد السائر في اتجاه التغيير نحو الافضل وتحقيق ما يهدف اليه المحافظ ونصبو اليه معه في بناء عدن المدينة والمحافظة التي نعتز بها ويفتخر بها وطننا اليمني.

ملحوظة : للاخ احمد الكحلاني محافظ عدن مواقف ايجابية مع الصحافة والصحفيين في م/عدن وفرع نقابتهم فيها سنتناولها في عمود قادم بإذن الله.

WAMS10@Hotmail .Com
تليفاكس: ٢٤١٣١٧

الرئيس الفلسطيني يتبنى (هدى) التي أبكت الملايين

الأراضي الفلسطينية / وكالات:

استجاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لصرخات الطفلة التي توسلت إلى جثامين أسرتها ألا يتركوها وحيدة معلنا تبني هدى غالية البالغة من العمر عشر سنوات.

وقال عباس لدى استقباله الطفلة اليتيمة في مكتبه في غزة مساء السبت الماضي اعتبر من الآن فصاعدا أن هذه الفتاة هي ابنتي، موضحا أن هدى التي استشهد جميع أفراد عائلتها في قصف البحرية الإسرائيلية لشاطئ السودانية في مدينة غزة ظهيرة الجمعة الماضية لا تستحق ما جرى لها.

واعتبر الرئيس الفلسطيني قتل المدنيين على الشاطئ جريمة ضد الإنسانية بدون شك.

وهدى غالية هي الناجية الوحيدة بين أفراد عائلتها الذين قتلوا على الشاطئ فقد خطفت نيران الاحتلال منها والديها وإخوتها الثلاثة الذين تراوحت أعمارهم بين عام وعشرة أعوام.

لقد أبكت هدى آلاف المشيعين الذين شاركوها توديع أفراد أسرتها بعد أن أمست وحيدة إثر فقدان أسرتها. لم تستطع الطفلة المسكينة استيعاب الصدمة فسقطت مغشيا عليها سبع مرات خلال التشييع، لتستيقظ وهي تصرخ تارة لا تتركوني وحيدة وتارة أخرى مع السلامة جميعا.

النسوة اللواتي أحطن بهدى خلال مراسم التشييع واللواتي كن يتولين إيقاظها بالماء والعطور بعد كل إغماءة والرجال الذين حملوا جثامين أفراد أسرتها الخمسة لم يستطيعوا منع الدموع التي انهمرت على وجناتهم، وهم يرون الطفلة النحيلة تزحف على ركبتيها نحو قبر أبيها لتطبع قبلة عليه وتطلب منه بصوت منتحب أن يسامحها قائلة سامحني يابا، سامحني يابا.

وفي ذلك اليوم الدامي أبكت هدى التي لم تتحمل قوات الاحتلال سعادتها بنزهة عائلية بسيطة على شاطئ غزة ملايين المشاهدين حول العالم في ذلك المشهد المأساوي وهي تصرخ وتضرب رأسها وصدرها تارة وتدفن رأسها بالرمال تارة قرب جسد أبيها الذي حولته صواريخ المدفعية الإسرائيلية إلى جثة هامدة.

ويبدو أن تجربة هدى مع رحلة شاطئ بيت لاهيا التي جرعتها كأس اليتم والحزن مبكرا حولت هذا الشاطئ وهذه الرحلة إلى كابوس مرعب في عيون أطفال بيت لاهيا وقال أحد الأطفال وهو يرى الجثامين محمولة إلى بيت الأسرة لا أريد أن أذهب إلى الشاطئ.

كلمة و نص

بدأت حالياً حمى منافسات كأس العالم التي تقام في المانيا، وانعكست هذه الحمى على محبي الدائرة المستديرة ومشجعيها الذين خضعوا تحت حمى الاسعار. خاصة القات وماصاحبه من لوازم المتعة والمشاهدة. المنغص الوحيد الذي سيزيد من اشتعال هذه الحمى هو سخونة الطقس .

حسن قاسم